

السؤال

ما رأيكم في تسمية بنت برتيل ، وهل له معني في اللغة حقيقي أم أنه اجتهاد ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

رتيل هو صفة من "رتل" وهو بمعنى الحسن والتناسق والطيب.

قال الخليل بن أحمد في "كتاب العين" (8 / 113):

" رتِل: الرَّتْل: تنسيق الشيء، وتَغَرُّ رَتْلٌ: حَسَنُ الْمُتَنَضِّدِ، ومُرَّتْلٌ: مُفَلِّجٌ.

ورَتَّلْتُ الكلامَ تَرْتِيلاً إذا أمهلتُ فيه وأحسنتُ تأليفه " انتهى.

وجاء في "القاموس المحيط" (ص 1003):

" الرَّتْلُ، محرّكة: حسن تناسق الشيء، وبياض الأسنان، وكثرة مائها، والحسن من الكلام، والطيب من كل شيء، كالرَّتْلِ، ككتِفٍ فيهما، والمفلج، أو الحسن التنضد، الشديد البياض، الكثير الماء من الثغور، كالرَّتْلِ، ككتِفٍ " انتهى.

وقد استعمل بعض الشعراء صيغة فعيل "رتيل"؛ كما ورد في كتاب "كنز الكتاب ومنتخب الآداب" لأبي إسحاق الفهري (2 / 792):

" ألا حبّذا خِلٌّ عزيزٌ وحبّذا ... كلامٌ لبنتِ السّالِمي رَتِيلٌ " انتهى.

فوصف كلامها بأنه رتيل أي حسن التناسق والتأليف.

وهو على وزن "فعيل" بمعنى "مفعول" فيستوي فيه المذكر والمؤنث.

فالحاصل؛ أن اسم "رتيل" يكون بمعنى الحسنة ؛ وعلى هذا فهو بمعنى "جميلة" ، وهو اسم جائز لا بأس به .

والله أعلم.